النقد الرقمي العربي بين كرونولوجيا التجريب ومفاهيم في طور التشكّل

Arabic digital criticism between experimental chronology and concepts in the process of formation

زوليخة زيتون [1] *

[1] جامعة 8 ماي 1945قالمة (الجزائر)، zitoune.zoulikha@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2023/02/13 تاريخ القبول: 2023/07/04 تاريخ النشر: 2023/12/28

ملخص:

*تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ملامح مشهد نقدي مغاير؛ يؤسس له مفهوم النقد الرقمي في العالم العربي؛ كونه يؤطر مسارات النظرية النقدية ضمن انتقالها الحضاريّ ما بعد الحداثي نحو استثمار الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة، مشكّلا بذلك دعوة للفكر النقديّ الرقميّ إلى تجديد أسئلته وضرورة تجاوز المفاهيم الكلاسيكية. من أجل ذلك سنسعى إلى الإجابة عن الإشكالية الآتية: **ماهي ملامح مفهوم النقد الرقميّ في العالم العربيّ؟**؛ مستندين في ذلك إلى المقاربة الوصفية التحليلية.*

توصلت الدراسة إلى: أن مفهوم النقد الرقمي في العالم العربي هو عبارة عن إعادة تنشيط للعملية النقدية ضمن المفاهيم المتحوّلة للزمن الرقميّ؛ التي لم تستقرّ بعد حدوده ومفاهيمه وآلياته.

كلمات مفتاحية: *الزمن الرقمي، النقد الرقمي، الناقد الرقمي، التجربة الرقمية، المشهد النقد ي الرقمي.*

Abstract:

This study aims to reveal the features of a different critical scene. It establishes the concept of Digital Criticism in the Arab world; As it frames the paths of critical theory within its postmodern civilizational transition towards the investment of multimedia and modern technology, thus forming a call for digital critical thought to renew its questions and the need to transcend classical concepts. For this, we will seek to answer the following problem: What are the features of the digital critical concept in the Arab world? Based on the descriptive analytical approach.

The study concluded that the digital critical project in the Arab world is a reactivation of the critical operation within the changing concepts of the digital time. Which has not yet settled its borders, concepts and mechanisms.

***Keywords**: Digital time, digital Criticism, digital critic, digital experience, digital critical scene.*

* المؤلف المرسل: زوليخة زيتون، الإيميل : zitoune.zoulikha@univ-guelma.dz

1. مقدمة :

يثير الحديث عن مفهوم "النقد الرقمي" حديثا عن ملامح مشهد نقدي مغاير يشتغل على إشراك النقد الأدبي مع التقنيات الرقمية؛ من ثم أصبح سؤال التقنية سؤالا جوهريا في الأدب الرقمي ونقده، خاصة إذا وُضع بجانب سؤال القيمة المضافة للإبداع في المنجز الثقافي العربي؛ كونه يطرح التجربة العربية في ميدان الرقمية على المحكّ ، لأنه يعبّر عن حداثة نقدية رقمية تأخذ بعين الاعتبار تحوّلات الزمن وانشغالات العالم والرؤية إلى الوجود، بل تقتضي بروتوكولا منهجيا لإعادة بناء الفكر النقدي على أسس جديدة؛ وهو ما يتوافق مع ما ذهب إليه محمد أسليم، حيث يقول إن:" مفهوم الإبداع الرقمي بالطريقة التي فُهِم بها سيؤدّي بالأدب إلى الانقراض، ليفسح المجال لشكل من اللعب التفاعلي بين الإنسان والآلة، تزول فيه الحدود بين الإبداع والتلقّي، أو الكتابة والقراءة، بل سيختفي هذان النشاطان مفهوماً واصطلاحاً، وتنشأ منظومة من المفاهيم والمصطلحات التي تعبّر عن تجربة أخرى يفنى فيها مفهوما الكتابة والقراءة"[(1)]، ينبّهنا هذا القول إلى عدم قدرتنا على امتلاك رؤية واضحة لما سوف يكون عليه الأدب الرقمي ونقده. إذا هل قدرنا أن نظلّ نعيش على ضفاف مفرزات التحوّلات الفكرية والإبداعية في الثورة الرقمية؟

إشكالية الدراسة:

إذا لم تكن منتّجا للتكنولوجيا، فلن تكون أبدا مبدعا تكنولوجيّا. بالتالي، آن الأوان لإنتاج جيل جديد أو إنسان العصر، القادر على الانخراط المرن في البحث والإبداع التكنولوجيّ أدبيا ونقديا؛ سواء أكان ذلك على مستوى التنظير أم على مستوى التطبيق أم على مستوى الممارسة. وطبعا، لا يتأتى ذلك إلا بامتلاك مهارات التقنيات الحديثة، لتجاوز مجانبة الزّمن الرقميّ، وكل العوامل التي أسهمت في إحداث "الفجوة الرّقميّة"، بين العالم الغربي والعالم العربي، وما يُنتج رقميّا من نصوص أدبيّة ونقديّة، وأبحاث، ودراسات علميّة. من أجل ذلك جاءت إشكالية البحث: ماهي ملامح مفهوم النقد الرقمي في العالم العربيّ؟

وهي الإشكالية التي تقتضي الاستناد إلى المقاربة الوصفية التحليلية، بناء على تتبع الطرح الكرونولوجيّ في رصد الجهود العربية في مجال تأصيل النقد الرقمي وتأسيسه تنظيرا وتطبيقا وممارسة.

أهداف الدراسة:

- إبراز أسئلة النقد الرقمي الجديدة؛ التي عملت على تنشيط العملية النقدية في ظلّ التحوّلات الرقمية.
- الكشف عن الجهود العربية التي أطرت المشهد النقديّ الرقميّ المغاير.

2. موقعنا على خريطة الزّمن الرقميّ: أين نحن من الزّمن الرقميّ؟

يجب أن نعترف بداية أننا في عصر جديد، يقتضي فردا منفتحا له القدرة على مواكبة سير المنجز الحضاري؛ الذي أوجدته الثورة الرقمية. حتى نستطيع أن نتجاوز ذواتنا الاستهلاكية ونشارك في إنتاج التقنيات والتكنولوجيات الرقمية بالتفكير الآني والأسئلة التي تنبثق عنه. من ثم، يمكن خلق الرغبة في المغامرة والاقتحام لمجال الأدب الرقمي ونقده، خاصة أن البشرية تمرّ بلحظات التحوّل في التاريخ الإنساني التي يرافقها الارتباك والحيرة عادة، لأنها لحظات انتقالية من زمن واقعي إلى زمن افتراضي يشوبه كثير من الغموض والتعقيد. وهو ما تؤكده الناقدة زهور كرّام التي ترى أن ضرورة الانخراط في الأدب الرقمي بالتحليل والمساءلة يعدّ مطلبا حضاريا، كون قراءة العمل الأدبي هو لحظة تفكير بأدوات المرحلة، فضلا عن تأسيس لوجود وكينونة أيضا. تقول: "فبالعودة إلى مختلف الأشكال التعبيرية القديمة والحديثة، سنلاحظ أنها وحدها التي عبّرت عن قدرتها على احتضان معنى وجود الإنسان في كل مرحلة تاريخية. فالشعوب تترك معنى وجودها وكينونتها من شكل حكيها. وكلما اختلفت وسائل التعبير، وتعددت وتنوعت، كلما وجد الإنسان أشكالا كثيرة لترميز حياته وتصوراته وإدراكاته"[(2)]. لأن كل مغامرة في التجربة الرقمية تعتبر تأسيسا لتاريخ النص الرقمي العربي، التي ستشكّل بنية جوهرية في تكوثره.

لكن، يبقى الانخراط في هذه المرحلة "إنتاجاً وتفكيراً وأسئلة يحتاج إلى تفكير مرن، ومغامر يتعامل مع الجديد بنوع من الاكتشاف، لا النفور. والضمانة الأساسية لتحصين الأدب الرقمي من كل انفلات معرفي هو البحث العلمي، فالجديد يُلاقى بالعداء، والبحث العلمي يحصنه علمياً. وحين نشجع في الجامعات التفكير بهذه الظاهرة الجديدة نكوّن جيلاً يتقبلها بحسّ معرفي، وعلمي. فالشرط المهم انفتاح المبدعين والنقاد على ثقافة التكنولوجيا"[(3)]، من أجل خلق تيار إبداعي رقمي في الأدب العربي ونقده يحمل معنى العصر بمجتمعه الجديد وإنسانه

المختلف، يهدف إلى نشر الوعي الرقمي بوساطة الكتاب والمثقفين، وكذلك تشجيعهم على الدخول في الفتوحات الرقمية، لأن كلّ منشغل بثقافة الأدب الرقمي ونقده في المشهد العربي سيساهم في خلق شروط ملائمة للانخراط في الزمن التكنولوجي، كونه يشكل الذاكرة ومحطة في مسار التكوثر الفعلي للأدب الرقمي العربي ونقده.

3. النقد الرقمي: هل هناك نقد رقميّ عربي؟

قبل الحديث عن مفهوم النقد الرقمي يجدر بنا الحديث أولا عن النصّ الرقمي كونه ظاهرة ثقافية ملازمة له، تعتمد أساسا في تشكيلها على الدعامة التقنية؛ والتي سمحت بميلاد مفهوم جديد للنصّ يتجاوز المفهوم الكلاسيكي الذي لم يعد أحادي العلامة (البناء اللغوي المألوف) وصار يشمل علامات أخرى غير اللغوية " إنه شيء يتشكل انطلاقا من المواد التي تؤلف هيئته (اللغة، الصوت، الصورة، الاشتغال على الوثائق والملفات، ملتيميديا، البرامج المعلوماتية)، في الحدود المفتوحة مع القارئ ... لهذا فالنص الرقمي يصبح نسيجا من العلامات التي لا تجعله يخضع لوضع قائم وثابت ، وإنما نصيّته تتحقق من حيويته ولا اكتماله" [(4)]، أي أنه أصبح مجموعة من العلامات المتغيّرة والمتحركة التي تستخدم الحاسوب بوصفه أداة لإنتاجه وتلقيه معا، أساسه التفاعل والترابط بين مختلف هذه العلامات .

1.3 النقد الرقميّ: سؤال المصطلح

الملاحظ لمعظم الدراسات النقدية التي قاربت النصوص الأدبية الرقمية يجد أنها تشكلت منذ البداية ضمن علاقة مضطربة وغامضة مع الأدب الرقمي، فهي إما تستغرق في إشكالات النظرية النقدية التقليدية وإما أنها تتغنى بتبني مقوّمات النظرية الغربية الرقمية في صيغة المستقبل دائم التجدد، وهذا ما يدفعنا إلى الحديث عن غياب نظرية نقدية رقمية قائمة؛ من ثم يمكن التساؤل: هل بات نزوع النقد إلى الرقمية، معناه ميلاد نقد جديد تحت ما يسمى "بالنقد الرقمي" وفي المقابل إعلان موت النقد بالمفهوم التقليدي (النقد الأدبي)؟ ، هل هو تحوّل عميق للنظرية النقدية من موت المؤلف إلى موت الناقد، من ثمة بروز تشكّل جديد للذّات الناقدة داخل التجربة الرقمية تحت ما يسمى "بالناقد الرقمي "؟، بناء عليه، أصبح البحث عن

الإجابة هو البحث عن مفاهيم النقد الرقمي ومصطلحاته وآلياته وكذلك البحث عن مفهوم الناقد الرقميّ وأدواته.

***موت النقد : هل انتهى زمن النقد بالمفهوم التقليدي؟**

تقتضي الإجابة عن هذا التساؤل الوقوف بداية عند تحوّلات مفهوم النص الأدبي في زمن الرقمية، وهي التحولات نفسها التي تمسّ النقد كونه ممارسة تشتغل على النص الأدبي الرقمي- الذي لايزال في طور التشكيل والتكوين -ضمن معايشة آليات التجريب فيه. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر الحديث عن قضية موت النقد بالمفهوم التقليدي حديثا عن ميلاد النقد بالمفهوم الجديد (زمن الرقمية). يقول أحمد رحاحلة : "إن نظرية موت النقد وأسئلة الجدوى تجد صدى واسعا في هذا المجال، فالنقد الذي كان غالبا ما يلعب دور الوسيط بين المبدع والمتلقي لم يعد قادرا على ممارسة هذا الدور بعد أن طرأت تحوّلات جذرية عميقة على دور المبدع والمتلقي"[(5)]، بمعنى هناك تحوّل لوظيفة النقد وأدواته نتيجة التحولات المفاهيمية إجمالا لأقطاب العملية الإبداعية (المبدع، والنص الإبداعي ، والمتلقي) من خلال زوال دور الوسيط في العصر الرقمي؛ وبروز مركزية سلطة المتلقي في الإبداع الرقمي، الذي أصبح الفاعل الحقيقي في مقابل زحزحة سلطة المؤلف إلى الهامش وإعلان موته بالأحرى. إذ لم يعد دوره كما كان في المفهوم التقليدي مُستقبِلا فقط بل أصبح مستحوِذا على كل وظائف الفعل والفاعل؛ حيث أضحى مؤلفا ومنتجا ومبدعا للنص الجديد (الرقمي).

وفي ظلّ كلّ هذه التحولات التي تلغي الحدود الفاصلة بين أقطاب العملية الإبداعية التي فرضها الزمن الرقمي، والسيرورة الحداثية التي أصبحت ملازمة للنصّ لن تكون هناك حاجة للنقد بمفهومه التقليدي ؛ وهذا ما يؤكد بوضوح تراجع سلطة العملية النقدية أمام العلاقة التفاعلية التي أصبحت تربط النص الرقميّ بمتلقيه ، "حيث تم كسر الحدود الجغرافية والفوارق المعرفية، والتخلص من المقدمات البروتوكولية والقيود المنهجية التي فرضها النقد الكلاسيكي تحت دواع معرفية/دراسية، إضافة إلى ما يشبه القطيعة الفنية التي ألقت بظلالها على النقد الأدبي؛ الذي بات في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى التعايش مع هذه التجربة الرقمية الجديدة ، وإرساء معالم نظرية نقدية جديدة تتأسس على التقنية بالدرجة الأولى"[(6)].

من ثم ، يستوجب علينا الوقوف أمام المتغيرات التي فرضتها الرقمية على مفهوم النص الأدبيّ تحت ما يسمى "بالنص الرقمي"، الذي يقتضي بالضرورة دراسته بما يسمى "بالنقد

الرقمي"، المرتبط به أساسا في" استعمالاته ومستخدميه وممارسيه، والكيانات الداخلة في كنهه وعملياته ؛ وعند هذا النمط بلا شك لن نكون ربما بحاجة لاستخدام مفردة أو مصطلح نقد (Criticism)" [7]، يشير هذا القول إلى الخصائص الجديدة التي أصبحت تميز النص الأدبي في ظلّ الرقمية كونه نصّا" لامتناهي شبكي شديد الذوبان والاندماج في فاعليات ومفاهيم وحركات النقد والنصية الإبداعية المختلفة، نصّ لا يمكن فصل جوانب الممارسة فيه عن المتون المتشابكة والمتشظّية واللحظية واللاخطية سريع التخلق والانتهاء والنشوء والانحسار، ومن ثم لن يكون هناك نصّ منفصل أو نقد منفصل، هناك نصّ فحسب "[8].

بناء عليه نقول: حان الوقت للاقتراب من النص الأدبي في شكله الجديد (الرقمي)؛ " ... لأن استمرار التفكير/القراءة في الأدب بالطريقة والمنهج نفسيهما، يعني استمرار التفكير بالتصور نفسه الذي تجاوزته الحياة وشرطها، والأدب وخطابه"[9]. بمعنى يجب التسلح بحمولة معرفية جديدة: مفاهيم ومصطلحات وطرائق ومناهج قِوامها الدعامة الرقمية إلى جانب التسلّح بمفاهيم الأدبية كأساس في تأسيس مفهوم النقد الرقمي.

* **مفهوم النقد الرقمي :** تعددت مفاهيم النقد الرقمي بتعدد أصحابها ومنطلقاتهم الفكرية، ومنهم:

يعرف **وصفي ياسين** النقد الرقميّ فيقول: "هو القدرة على شرح المصطلحات الرقمية، وتبسيط التقنيات المستخدمة، وتفسير طرائق توظيفها بما يساعد على تقريب العمل الأدبي وإثرائه".[10] أي أن النقد الرقمي هو الاستناد إلى مجموعة من المصطلحات والتقنيات والطرائق الخاصة؛ التي تعتمد أساسا الدعامة الرقمية في مقاربة النصّ الرقميّ.

يقول **السيد نجم** متحدّثا عنه: "ولعل هوّية النقد الرقمي.... جملة أدوات الناقد الرقمي ووسائله المتاحة في فهم وتفسير العمل الإبداعي الرقمي، منها المدخل التقني البحت، أو المدخل الإبداعي البحت، وأخيرا المدخل المزدوج سواء التقني والجمالي في تعامل الناقد الرقمي مع العمل الرقمي"[11]. ولضبط مفاهيمه حدد له ثلاثة مباحث هي":

- **نقد رقمي تنظيري**: ...يعتني بالنظر إلى الجوانب التنظيرية في الثقافة الرقمية، مثل معطيات التقنيات التكنولوجية الجديدة ومنجزاتها والبحث في تأثيرها، وهو ما تمثل في بعض المحاور مثل علاقة الصورة بالأدب الرقمي.

- **نقد رقمي تطبيقي**: ... النقد الرقمي المتخصص في أحد المجالات الرقمية مثل الإبداع الرقمي، أو أي مجال آخر.
- **نقد رقمي تاريخي ومستقبلي**: ...يتضمن تفاعل الناقد الرقمي مع المعطيات التاريخية للتقنية الرقمية، واستشراف المعطيات المستقبلية في كافة محاور الثقافة الرقمية "[(12)].

يتّضح من هذه التحديدات المختلفة لمفهوم النقد الرقمي أنها مازالت غامضة ؛ سواء أكانت من حيث المصطلحات أم الأدوات أم الآليات الإجرائية؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى جملة من الأسباب منها:

- حداثة مفهوم النقد الرقمي في التجربة العربية؛ أي أنه ما يزال وافدا جديدا.
- التجربة الأدبية الرقمية لم تحقق بعد تراكما معرفيا من حيث الكم والكيف؛ حتى يسمح بتنشيط قراءات نقدية متزامنة وموازية له.
- إشكالية التجنيس التي ارتبطت بمفهوم الأدب الرقمي.
- عجز النقد الأدبي بأدواته وآلياته المنهجية على مواكبة مستجدات تحوّلات مفاهيم النصّ الأدبي الجديدة.
- غياب الناقد الرقمي الأدبي؛ الذي يمتلك أدوات العصر الرقمي إلى جانب امتلاكه لأدوات النقد الأدبيّ.
- سيطرة المفاهيم التقليدية للنقد على منطق التفكير؛ نتيجة الفجوة الرقمية التي يعاني منها أغلب النقاد.

2.3 الناقد الرقميّ وأزمة المفهوم: هل انتهى زمن الناقد بالمفهوم التقليديّ؟

إن الحديث عن الاشتغال النقدي حول الممارسات الأدبية الرقمية، هو حديث عن مغادرة الناقد لمفهومه التقليدي الذي ارتبط بالوساطة بين المبدع والنص والمتلقي-نتيجة تلاشي الحدود المفاهيمية لأقطاب العملية الإبداعية الرقمية وغياب نظرية نقدية رقمية تعيد صياغة مفهوم النقد وشروطه ووظائفه -إلى مفهوم جديد يسمح بتحرير الأسئلة النقدية من التحديدات التقليدية لها. لأن " هذه المفاهيم الثلاثة هي نفسها بدلالاتها الكلاسيكية تصير متجاوزة من وجهة نظر تفاعلية التي تلغي الحدود المنتصبة بين عناصر الثالوث السالف الذكر،

كما أنها تغيّر بين وضعيات الوظائف وأساليب خصوصيتها "[13]. من ثم، يقتضي التفكير في مفهوم الناقد الرقمي مشروعية مرافقة الناقد للتجربة الأدبية، وهي تشهد تغيرات في تمظهراتها وتجلياتها في الزمن الرقميّ، ما يعني أن المتتبع لمسارات الاشتغال النقدي حول الإبداع الأدبي الرقمي يطرح أزمة مفهوم الناقد الرقمي؛ والتي بدورها تطرح التساؤلات الآتية: هل هو استمرار أم قطيعة للمفهوم التقليدي ؟، هل يمكن الحديث عن تشكّل جديد لمفهوم الناقد في زمن الرقمية ؟، ثم ما موضع الناقد في ظلّ العملية الإبداعية الرقمية؟

الملاحظ منذ البداية أن الدرس النقدي لم يساير الزمن الرقمي، ذلك لأن " الناقد الّذي يتوسل أدوات تقنيات التواصل لا يقرأ الأدب إلاّ داخل دوائر النقد التقليدي، فهو يُصنفه وفق الأجناس والمذاهب الأدبية المعروفة من قبل، وهو كذلك يستخدم إجراءات المناهج النقدية المألوفة التي تحاول إخضاع النص الأدبي لسلطانها، والشاهد هنا أنّ الدرس النقدي لم يتأقلم مع الرقمي الّذي يتجاوز النص الأدبي فيه معايير الشِّعرية التقليدية عدا اللّغة التي ستظل الفاعل المُهيمن في الأدب التقليدي والأدب الرقمي كذلك." [14]، يشير هذا إلى انقسام النقاد حول دراسة النص الرقمي فهناك من يرى أن دراسة الأدب الرقمي تحتاج إلى المناهج السياقية (التاريخية والنفسية والاجتماعية)، وهناك من يرى أنها تحتاج إلى المناهج النسقية البنيوية، في حين هناك من يرى أهمية المناهج التفكيكية في دراسة هذا الأدب كونها مبنية على مفاهيم التعدد والانفتاح والاختلاف، من ثم يجب على الناقد أن يأخذ بالمفاهيم والمصطلحات التي تساعده على ولوج الأدب الرقميّ ونقده. تبعا لذلك، يجب إذا أن نعرف:

نقاط الالتقاء بين النقد الرقمي والنقد الأدبي: كونها تشكل استمرارية مفهوم الناقد الرقمي للمفهوم التقليدي للناقد الأدبي، والتي يذكرها السيد نجم في قوله: " يتفق النقد الرقمي مع النقد الأدبي ...في كونه:

- يرفض أحكام القيمة، أي إطلاق الحكم المطلق بأن العمل سيء أو جيّد، بل يعتمد على التحليل وإبراز مواطن القوة ومواطن الضعف دون إصدار أحكاما نهائية.
- في تنسيب العمل الإبداعي الرقمي إلى مذهب ما كأن يكون العمل رومانسيا أو واقعيا أو اجتماعيا." [15]

ونقاط الافتراق بين النقد الرقمي والنقد الأدبي: التي تشكّل بالمقابل القطيعة بين المفهومين: "ولا يتفق مع النقد الأدبيّ السرديّ في:

- تنسيب العمل الإبداعي الرقمي إلى مدرسة ما مثل البنيوية والشكلانية والتفكيكية (تلك التي تعتمد على الأسلوب أي الكلمة وتركيبها)." [16]

بناء عليه، لعل أوّل الأسئلة التي تتبادر إلى الأذهان هي: هل هناك حاجة إلى ناقد أدبيّ رقميّ؟، نقول: نعم، إذا كان دوره لا يتعدى الوساطة المعتادة بين المبدع والمتلقي، لكن نقول: لا، إذا ما تحدثنا عن دوره الرئيس في زمن الرقمية. وعليه إذا، فالحاجة إلى الناقد بالمفهوم التقليدي مازالت قائمة لكن لابد من إعادة النظر في وظيفته وأدواته وتموقعه الجديد في العملية الإبداعية الرقمية.

وبالعودة إلى المفاهيم الجديدة لأقطاب الإبداع الرقمي (المبدع-المؤلف، النص، المتلقي) ووظائفها وأدواتها، والتي تجمع بين الأدوات الأدبية والأدوات التقنية، فإن الضرورة تقتضي أيضا على الناقد الرقميّ حتّى يحقق وجود مفهومه الجديد أن يجمع هو الآخر بين هذه الأدوات التقنية منها والأدبية على حدّ سواء، والتي يجملها السيد نجم فيما يلي[17]:

- أن يتسلّح بالعديد من الأسلحة المعروفة لعله يحقق نجاحا في الحياة الثقافية.
- على الناقد أن يكون ملما بأسرار الكومبيوتر ولغة البرمجة، وعلى أن يتقن لغة (Html) وغيرها.
- أن يكون ملمّا بأسرار فنون الكتابة السردية – سيناريو السينما وكتابة المشاهد المسرحية وأسرار الكتابة الشعرية من موسيقى وصور فنية وأوزان وغيرها-.
- أن يكون ملمّا بأبعاد وطبيعة الأثر الفني أو الأدبي المعروض للنقد.
- أن يكون الناقد ذا معرفة تاريخية للتقنيات التكنولوجية، وملمّا بخصائص كل مرحلة والمعطيات التقنية الجديدة.
- أن يمتلك الناقد حسّا فنيا وفهما ثاقبا وخبرة متحصلة عن ممارسة ودربة.
- أن يكون واعيا بسلبيات الشبكة العنكبوتية مثل سهولة النشر، وإقدام البعض على نشر ما يعد تجارب أولية وغير جديرة بالنشر وأيضا السرقات الفكرية نظرا لاتساع مجال الاطلاع والنشر.

- أن يمتلك الناقد خبرة لا بأس بها في مجال الصوت والصورة والفن التشكيلي وفن الجرافيك وغيرها من الفنون التي تدخل في تشكيل النص التفاعلي.

بناء عليه نقول إن مصطلح الناقد الرقمي لم يتأسس بعد، لأنه لايزال مصطلحا غامضا من جهة، ويعيش التجريب من جهة أخرى. ثم، وفي ظل غياب نظرية نقدية رقمية تواكب النص الإبداعي الرقمي؛ يجب إعادة تحديد الدور الإجرائي للناقد في الزمن الرقمي، تنطلق من الأخذ بعين الاعتبار بالصيرورة التكنولوجية ومجانبة الانغلاق على التخصص في الوقت نفسه، يقول إدموند كوشو: "على الناقد الرقمي أن يقبل بالدخول التام في لعبة التحاور التي يطرحه المبدع الرقمي، تحاورا بكل ما في الكلمة من معنى أن يعايش الفنان والمؤلف الرقمي، أن يختلط به"[(18)]، لأن الإبداعات التفاعلية المنتجة في إطار هذه اللعبة التحاورية ستُفضي لامحالة إلى تجربة جمالية أصيلة وأنموذج مختلف.

4. النقد الرقميّ: نحو ترسيم ملامح مشهد نقديّ مغاير

إذا كان الدور الكلاسيكي للنقد الأدبي هو الكشف عن جماليات النصوص الأدبية للقارئ فهما وتفسيرا وتأويلا بأدوات وآليات منهجية؛ تتلاءم وطبيعة الإبداع الأدبي ومقوّماته وخصائصه ، فإن الحديث عن المنهج أو المقاربة الرقمية للأدب الرقميّ هو حديث عن معضلة حقيقية، حيث نجد أنفسنا أمام أسئلة نقدية جديدة ؛ وهو ما سنسعى إلى استجلائه من خلال جهود الدارسين العرب الذين آمنوا بسيرورة الأدب وتغير مفاهيمه وعناصره ضمن التحوّلات الرقمية المعاصرة ؛ والتي عملت بدورها على طرح ملامح مشهد نقديّ رقميّ عربيّ يقارب النصوص الأدبية وليدة الزمن الرقميّ. والملاحظ لجهود العرب في طروحاتهم حول المنهج وآلياته الإجرائية تنظيرا وتطبيقا يجد أنها انقسمت إلى أربعة اتجاهات وهي:

الاتجاه الأول: آمن بالمناهج النقدية التقليدية للنقد الأدبي، منها:

- المنهج البنيوي: يرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة إعادة الاهتمام بالبنية وعلاقتها، بالتالي فضبط مفهوم الأدب الرقمي لا يكون إلا بضرورة معرفة بنياته؛ ومنهم: لبيبة خمار في دراستها الموسومة ب: "النص المترابط، فن الكتابة الرقمية، آفاق التلقي" حيث تقول: "سنتمكن من تعرية بعض أوجه النص المترابط ممثلا في الرواية المترابطة التي ارتأينا

الاشتغال عليها بمنهج بنيوي "[19]، فهي ترى أن الاشتغال بآليات المنهج البنيوي هي أساس معرفة النصّ الرقمي الجديد ومختلف تعالقاته وتشكّلاته.

- المنهج السيميائي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النص الأدبي الرقميّ هو مجموعة علامات لغوية وغير لغوية؛ من ثم يقتضي التوسل بأدوات المنهج السيميائي وآلياته الإجرائية؛ ومنهم: عبد القادر فهيم الشيباني في دراسته:"سيميائيات المحكي المترابط، سردية الهندسة الترابطية نحو نظرية للرواية الرقمية ". ورحمن غركان، ووداد بن عافية وغيرهم .
- نظرية التلقي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه في ضوء تنامي المشهد الأدبي الرقميّ، يتعين على النقد الرقميّ البحث عن أدوات وآليات إجرائية للتكيف مع المعطيات الجديدة؛ التي فرضها الزمن الرقمي ومنها التوسل بنظرية التلقي، نظرا للقواسم المشتركة بينهما خاصة ما تعلق بدور المتلقي وتفاعله، ومنهم: إحسان التميمي في دراسته الموسومة: " النقد التجريبي والأدب التفاعلي في ضوء نظرية التلقي "، فهو يطرح منهجا جديدا سماه " النقد التجريبي"، الذي يرى أن آليات نظرية التلقي وأدواتها هي " المناسبة لرصد الظاهرة الرقمية التي تؤكد على المتلقي الذي يسهم في إنتاج النص وتلقيه ؛ على نحو يبني على الربط بين بنياته الداخلية والخارجية "[20]، وهو الاتجاه نفسه الذي اتبعته الناقدة فاطمة البريكي في كتابها " مدخل إلى الأدب التفاعلي "، وكذلك البشير ضيف الله في كتاباته .

الاتجاه الثاني: وهو الاتجاه الذي يؤمن بسيرورة النظرية الأجناسية؛ أي تطوّر مفهوم الأدب ضمن تحوّلاته الرقمية وتغييراته التي طرأت على كلّ عناصره، حيث يؤمن أصحاب هذا الاتجاه بضرورة تجاوز الآليات التقليدية التي اعتمد عليها النقد الأدبي؛ وذلك باقتراح ما يسمى "بالنقد الثقافي التفاعلي أو الرقمي" وكذلك ما يعرف ب: "النقد التفاعلي المقارن".

- النقد الثقافي التفاعليّ/ الرقميّ: رائده هو أمجد حميد التميمي في دراساته الموسومة ب:"مقدمة في النقد الثقافي التفاعلي "و"القصيدة التفاعلية الرقمية والنقد الثقافي التفاعلي "، وجاءت هذه التسمية – حسب وجهة نظره- تلبية لتطوّر القصيدة الشعرية العربية شكلا ومضمونا، وتحقيقا لمواكبة نقدية عربية مستدامة دون انقطاع ، مشيرا إلى أن هذه التسمية : النقد الثقافي الرقمي لا تلغي ما سبقها من مناهج نقدية ، غير أنها تستجيب لمقتضيات الحالة الجديدة للقصيدة العربية ، وإن كان ذلك على نحو التجريب،

لافتا الانتباه إلى مصطلح التفاعلية كونه العنصر الأساس في تحقيق مفهوم الأدب الجديد (الرقمي)، يقول: " وهذا هو الذي جعل القصيدة التفاعلية الرقمية فعالة ومطلوبة ومنتشرة بالشكل الحسن، وهو نفسه ما يجعل النقد الثقافي التفاعلي ملبيّا لحاجاتنا في كشف وإضاءة أسرار هذا النص الأدبي "[21]، وهذا ما نلتمسه في دراسته التطبيقية لقصيدة " تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق " لمشتاق معن ، إضافة إلى الناقد إبراهيم ملحم الذي تبنى المصطلح نفسه .

- النقد التفاعلي المقارن: بنى أصحاب هذا الاتجاه رؤيتهم على معطى: المقارنة " بين الأدب الرقميّ العربي والأدب الرقمي الغربي، حتى يتسنى لهم معرفة تموقع مفهوم الأدب الرقمي العربي في ضوء تطور النظرية الأدبية الرقمية الغربية، ومنهم: إبراهيم ملحم في دراسته الموسومة: "القصيدة الرقمية، مدخل إلى النقد التفاعلي المقارن" وكذلك لبيبة خمار وكتابها "شعرية النص التفاعلي آليات السرد وسحر القراءة"؛ وعز الدين المناصرة وغيرهم.

وعلى الرغم من هذه المجهودات المبذولة في العملية النقدية الرقمية التي سايرت مفهوم الأدب الرقمي العربي إلا أنها لم تستطع الإجابة عن أسئلته الجوهرية المتعلقة بحاجات الأدب للتقنية والعكس؛ وكذلك العجز عن ترسيم حدود ثابتة للمفاهيم المتعلقة بالنقد الرقميّ وأدواته وآلياته.

الاتجاه الثالث: آمن أصحاب هذا الاتجاه بضرورة ترسيم ملامح المشهد النقدي الرقمي أي نقد رقميّ يحمل صفات الأدب الرقميّ؛ ومنهم:

- جهود سعيد يقطين: لم يولي اهتماما بمسألة المنهج بقدر ما اهتم بالاشتغال الذي يسبق الممارسة النقدية؛ مؤمنا بأسبقية الأدب عن المنهج النقدي، حيث يقدم في دراسته المعنونة ب:"النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية " دعوة إلى تجديد أدوات النقد الأدبي في ضوء مفهوم النص المترابط (hypertexte)، قائلا: "إن النص الرقمي، وهو يتشكّل من خلال وسيط جديد أدى إلى تغيير جوهري على صعيد عملية الإبداع والتلقي، كما أنه أوجد علاقات جديدة بين النص والإنسان والآلة"[22]، وهي الدعوة التي يكشف من خلالها عن رؤية نقدية خاصة تتعلق بتحوّلات بنية الإبداع الرقمي وتلقيها، وهي الفكرة نفسها التي اعتمدت عليها جهود محمد أسليم وغيره.

- جهود زهور كرام: تنطلق من تحديد مفهوم المنهج؛ بوصفه رؤية معرفية وتصوّرا فلسفيا، ثم تتساءل ألا نحتاج إلى تبني منهج يكون على مستوى التفاعل مع التركيبة الترابطية للنص الأدبيّ؟، لتطرح بعد ذلك رؤيتها النقدية التنظيرية: في مقال بعنوان " نحو التفكير في منهج أدبي ترابطي" محاولة مناقشة مجموعة من التساؤلات منها: "من الأسبق الأدب أم المنهج؟، هل يمكن تبني منهج خارج الأدب ؟، هل الأدب مؤهل لإنتاج طرق تحليله ؟، كيف يمكن الحديث عن تعددية المناهج إذا كان الأدب هو منتج أشكال الاقتراب منه؟ "[23]؛ وكذلك رؤيتها التطبيقية: في كتابها "الأدب الرقمي: أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية" بالذات في جزئه المعنون: نحو تحليل أدبي رقمي للنص المترابط التخييلي العربي؛ والتي كشفت من خلالها عن الاشتغال الواعي على بنية النص الرقمي من حيث تحديد مصطلحاته وخصائصه.
- جهود جميل حمداوي وبدايات تشكّل مقاربة نقدية رقمية: إذ يقترح مصطلحا جديدا هو: نحو المقاربة الوسائطية؛ أو المقاربة الميديولوجية ؛ وهي التي " تُعنى بدراسة الأدب الرقمي دراسة تشريحية متكاملة المستويات، بالتركيز على الوسيط الرقمي في مختلف تجلياته النصية والترابطية والتقنية والتفاعلية والوظيفية والسيميائية، وذلك في علاقة وطيدة بما هو أدبي وفني وجمالي وموضوعاتي وشكلي"[24]؛ ليطرح بعد ذلك مستوياتها المنهجية الإجرائية وهي: التصفح، التشذير، التفاعلي، التقني، الوسائطي، الموضوعاتي، الفني والجمالي، المرجعي، الوظيفي، التحريك، اللوغارتمي والترابطي والتناصي؛ وهي مستويات منها ما يتعلق بجانب التقنية؛ ومنها ما يتعلق بجانب الأدب.

هكذا أسهمت هذه الجهود في ترسيم ملامح المشهد النقدي الرقميّ، غير أن ما يؤخذ عليها هو "الانصراف إلى معاينة التطبيقات الرقمية والعناصر التكنولوجية وتوصيفها وتحليلها وإبراز جمالياتها دون التعمق في جوهر اتصالها بالجانب الأدبي والنص اللغوي ، مما جعلها تبدو مثل نسخ مكررة عن صورة واحدة ، وليس أدل على ذلك من وجود عشرات الدراسات التي وقفت على قصيدة مشتاق معن عباس الرقمية (تباريح رقمية) "[25]، يشير هذا إلى أن الاهتمام كان فقط على مستوى تكرار المصطلحات والمعارف التكنولوجيا الخاصة، دون تجاوز ذلك إلى إبداع نقد رقميّ المنشأ، من ثم ، فإن هذه الجهود غير كافية للإجابة عن كلّ أسئلة النقد الرقميّ.

الاتجاه الرابع: عمل أصحاب هذا الاتجاه على الاشتغال النقدي رقميا؛ حيث يصبح العمل النقدي عملا إبداعيا في ذاته؛ وهو ما يعرف بالبرامج الإلكترونية؛ ومنهم:

- جهود أحمد فضل شبلول: كان من الأوائل الذين طرحوا مصطلح الناقد الإلكتروني في كتابه المعنون: "أدباء الأنترنيت أدباء المستقبل "؛ وهو في الأصل عبارة عن برنامج الكتروني، انُتج لممارسة الاشتغال النقدي " على نحوٍ يشبه مولدات النصوص وبرامجها ، وهذا الطرح في أصله رؤية نقدية غربية نجدها عند الناقد الرقمي البريطاني وليم ويندر"[26]، التي طرحها في مقالته: (الروبو الشاعر: الأدب والنقد في الزمن الإلكتروني)؛ وهي تجربة تتعلق بإنشاء الروبو الناقد مبرمج مسبقا في الحاسوب، حتى يقوم بعمل نقديّ رقميّ للنصوص الرقمية يماثل عمل الناقد الأدبيّ .

لكن هذه الرؤية لاقت رفضا واسعا من قبل النقاد؛ لأنها لا يمكن الاعتماد عليها في تقديم نقد أدبي؛ وهو ما ذهب إليه أحمد شبلول؛ الذي يرى الحاجة الدائمة إلى وجود الناقد الأدبي مهما تطوّر النقد الإلكتروني؛ رغم أسبقيته في الدعوة إلى الاستفادة من التكنولوجيا، يقول:" لأن الإنسان الذي اخترع الأجهزة الإلكترونية، وتوصل إلى الشبكات العالمية لن يقف طموحه وإبداعه عند حدود"[27]، لتبقى التكنولوجيا اليوم على الرغم من مزاياها المدهشة إلا أنها تفتقد إلى إمكانية دراسة العواطف والأحاسيس التي تثيرها النصوص الأدبية، عكس الناقد الأدبي الذي سيظلّ العنصر الأساس في تقويمها ، لكن هذا قد يصبح ممكنا في يوم ما.

تبعا لذلك، نلاحظ أن هناك تداخلا كبيرا بين مفهوم النقد الإلكتروني ومفهوم النقد الرقميّ عنده من حيث الاشتغال؛ فهو يرى أن النقد الإلكتروني بإمكانه الإجابة عن كثير من الأسئلة دون إلغاء لأيّ منهج نقدي آخر متسائلا: هل باستطاعة النقد الإلكتروني الجمع بين الموضوعية والذاتية؟، فهذا يشير إلى أن الناقد "كان يستعرض دون فصل أو تحديد بين النقد الرقميّ الذي يوظّف التكنولوجيا وتطبيقاتها وينجزه الناقد، وبين النقد الإلكتروني الذي تنجزه الآلة ذاتها "[28]؛ وهو ما يدلّ على عدم اهتمامه بالفوارق بين حدود المصطلحات الشائعة.

وفي المقابل هناك أصوات متعالية بضرورة مسايرة الزمن الرقميّ، من خلال التجريب، لأن الملاحظ لبعض برامج النقد الإلكتروني المتاحة اليوم أثبتت نجاعتها بل تفوقت على الناقد الأدبي؛ لما لها من مزايا إيجابية منها: الموضوعية، معالجة البيانات بدقة كبيرة، احتمالات الخطأ

قليلة جدا، اكتشاف السرقات الأدبية بين النصوص، توفير الجهد والوقت والمال، وفي الوقت نفسه لها عيوب لكن تبقى مرتبطة بالزمن والتطوّر التكنولوجي لتجاوزها.

وعليه نقول نحن بحاجة اليوم إلى ناقد الكتروني خاص بالإبداعات الرقمية، لمسايرة هذا التطوّر التكنولوجي يحمل أدوات أدبية وتقنية؛ تسمح له بابتكار برامج الكترونية قادرة على البرمجة من جهة وتحليل النصوص الأدبية من جهة أخرى؛ لأن زمن الناقد الإلكتروني قادم لامحالة وبوادره جليّة في كل الجهود التي ذكرناها سابقا.

5. التجربة الرقمية: هل حان الوقت لمجانبة الهامش؟

إن عصر التقنية حقيقة، والانخراط فيها ومسايرتها ضرورة، خاصة ونحن نعيش مع جيل قادم وُجد في زمن التكنولوجيا، وصارت حتميّة زمنيّة له، لارتباطه الوثيق بالعالم الافتراضي، في سبيل الحصول على المعرفة. بالتالي، نأمل في إنسان عربيّ رقميّ، يصنع محتوى أدبيّا ونقديا رقميّا، معبّرا عن كينونته العربيّة والإنسانيّة؛ وحتى يتحقق ذلك لابد من:

- الاعتراف بوجود فجوة رقميّة رهيبة بين العالم العربيّ والعالم الغربيّ، في كافة المجالات، وبصفة خاصّة في المجال الأدبيّ، من حيث الإنتاج والإبداع والنقد. نتيجة عدم إيماننا بعد أننّا في عصر متغيّر باستمرار؛ بل هو عصر التقنيّة بامتياز، الذي سينعكس سلبّا على مستقبل ثقافة الأجيال القادمة لا محالة، وعليه يقتضي الأمر منّا ضرورة الانخراط في الأدب الرّقميّ ونقده، كونه أدب المستقبل وضرورة حضاريّة؛ خاصّة ونحن أمام تحوّلات هامّة منتجة لمفاهيم جديدة، منها: عصر المعلومات، وعصر الثّورة الرّقميّة، وعصر الإنسان الرّقميّ، ومجتمع المعرفة، وغيرها...إلخ. وفي مقابل هذا، نعيش نهاية مفاهيم لطالما شغلت الفكر الإنسانيّ، ومنها: نهاية الإنسانية، ونهاية المثقّف، ونهاية الورق وغيرها؛ فضلا عن تحدّيات جديدة حتى لا نبقى خارج الدائرة الزمنيّة.
- تقبّل متغيرّات العصر الرّقميّ؛ أي تقبّل التجديد والجديد في الفكر الإنساني-لكن من المنظور البراغماتي، الذي لا يتنافى وثوابتنا التراثيّة والمعرفيّة والثقافيّة؛ وألا نعتبر أنّ كلّ جديد خطير ودخيل؛ ولا يجب تلقّيه والاستجابة له واستثماره. خاصّة أن كثير من الأدباء والنقاد مازالوا يعيشون بين ثقافتين: ورقية ورقميّة، لكن تبقى الورقية هي القائدة في زمن

متغيّر ومتحوّل، يقتضي إنسانا متكيّفا ومسايرا لمستجدّات العصر، حتى يُنتج بلغة العصر ويبدع بها؛ ويكون بذلك ابن العصر، وصانعا له.

- إحداث تغييّرات في طرق تفكير الإنسان العربيّ، وذلك بإحداث تغيّيرات جذريّة في ثقافة المجتمع العربيّ، لكن في إطار المحافظة على ثوابت الأمة، بعيدا عن الانسلاخ والذوبان الكلّي فيما يُنتجه العالم الغربي، وطبعا كلّ هذا يتّطلب وقتا وجهدا وإمكانات مادية معتبرة، في ظلّ إرادة قويّة لتحقيق الانتقال التقنيّ، بل الثقافيّ والمعرفيّ والحضاريّ.

6. خاتمة:

حاولت هذه الدراسة أن تتبع مسارات ترسيم المشهد النقدي الرقمي في العالم العربي، لتصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن النقد الأدبي بأدواته وآلياته المنهجية التقليدية، لا يمكنه في زمن التكنولوجيا أن يساير الإبداعات الأدبية الرقمية.
- مفاهيم النقد الرقمي والناقد الرقمي لازالت غامضة من حيث الاشتغال في التجربة العربية؛ لأنها تحتاج إلى تراكمية نصوصية من جهة؛ ومن جهة أخرى تحتاج إلى مسايرة نقدية لمواكبة مستجدات التحوّلات المفاهيمية للنصّ الجديد وليد الزمن الرقميّ.
- حاولت جهود النقاد ترسيم ملامح المشهد النقدي الرقميّ العربيّ رؤية -من حيث الجمع بين النقد والتقنية – ومنهجا من حيث استحداث آليات إجرائية جديدة من خلال ما يعرف بالبرامج الإلكترونية، غير أنها تبقى جهودا غير كافية للإجابة عن كل الأسئلة الجوهرية للنقد الرقميّ المتعلقة بحاجات الأدب/النقد للتقنية والعكس؛ وكذلك العجز عن ترسيم حدود ثابتة لمفاهيمه وأدواته وآلياته.
- حان الوقت أن تنتقل جهود النقاد والمبدعين حول مفاهيم النقد والناقد الرقميين من التكوين والتصوّر إلى التجسيد والإبداع.

ومن التوصيات:

- ندعو الباحثين والنقاد والمبدعين إلى ضرورة مسايرة الدراسات والجهود الغربية؛ ومحاولة الإفادة منها في الإبداع الرقمي ونقده.

- تقتضي كلّ التحدّيات السابقة جيلا جديدا من المبدعين والنقاد، يمتلك مهارات التقنيّة، واعيّا بجوانبها الإيجابية والسلبيّة، قادرا على غزو الزّمن التكنولوجي، والمشاركة في بنائه كطرف فعّال في البحث والتعلّم، من ثمّ الإنتاج والإبداع؛ حتى لا يبقى مستوردا ومستهلكا لمعرفة، لا تتلاءم وخصوصّيات هويّته وثقافته.
- على المؤسسات الأكاديمية تدعيم المشاريع البحثية المنجزة والجهود المبذولة في ميدان الأدب الرقمي ونقده.

الإحالة والتهميش:

[1] محمد أسليم، نظرية الرواية الواقعية الرقمية، ينظر: موقع محمد أسليم
HTTP://WWW.M-ASLIM.NET/SITE/ARTICLES.PHP?ACTION=VIEW&ID=10(

[2] زهور كرام، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص102.

[3] سمر الديوب، (السبت 22 أيلول (سبتمبر) 2012)، رواية شات وسؤال الحداثة، ا، ينظر الرابط:
http://www.diwanalarab.com/spip.php?article34388

[4] زهور كرام، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص50.

[5] أحمد رحاحلة، (2020)، مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد 34(3)، ص 505- 526.

[6] البشير ضيف الله، (يوم 01 - 07 – 2019) ، عن مأزق النقد ...وتلقي الأدب الرقمي، نشر في الجمهورية ، ينظر الرابط:
https://www.djazairess.com/eldjoumhouria/165254

[7] حسام الزيدي ، الرقمية وتحولاتها : هل ثمة إمكانية لنشأة نقد رقمي ؟، ينظر الرابط :
https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/print//herenow/2019/9/13

[8] نفسه

[9] زهور كرام، (يوم 24 أغسطس 2015)، نحو التفكير في منهج أدبي ترابطي، ينظر الرابط:
https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%

[10] وصفي ياسين، المنجز الرقمي العربي .. مراجعة وتقويم، ينظر الرابط:
http://www.arab-ewriters.com/articlesDetiles.php?topicId=115

[11] السيد نجم، الأربعاء (20 مارس 2019)، عن النقد الرقمي ومواصفات الناقد الرقمي، اطلالة على التواجد الجديد للجنس الأدبي، ينظر الرابط:

: http://www.ech-chaab.com/ar

[12] السيد نجم، النقد الرقمي ومستقبل السرد مع الوسائط الحديثة، ينظر الرابط :

https ://middle-est-online .com

[13] إدمون كوشو ، (المغرب 2008/5/8) ، أسئلة النقد في الابداع الرقمي ، ترجمة : عبده حقي ، ينظر الرابط :

https://www.aladabia.net/article-422

[14] عبد الحميد ختالة، (31 -01 – 2022)، الدرس النقدي لم يتأقلم مع الرقمي، ضمن منتدى: النقد الأدبي في الفضاء الرقمي ... أية خصوصية؟، نشر في النصر ، ينظر الرابط:

https://www.djazairess.com/annasr/293345

[15] السيد نجم،(الأربعاء 20 مارس 2019)، عن النقد الرقمي ومواصفات الناقد الرقمي، اطلالة على التواجد الجديد للجنس الأدبي، ينظر الرابط

: http://www.ech-chaab.com/ar

[16] نفسه.

[17] السيد نجم ، النشر الالكتروني والابداع الرقمي ، الهيئة العامة للثقافة، القاهرة ،2010، ص94-95.

[18] إدمون كوشو ، (المغرب 2008/5/8) ، أسئلة النقد في الابداع الرقمي ، ترجمة : عبده حقي ، ينظر الرابط:

https://www.aladabia.net/article-422-

[19] لبيبة خمار، النص المترابط، فن الكتابة الرقمية آفاق التلقي، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر ط1، 2018، ص 28.

[20] إحسان التميمي، النقد التجريبي والأدب التفاعلي في ضوء نظرية التلقي، الرابط

http://platform.almanhal.com

[21] أمجد حميد التميمي، مقدمة في النقد الثقافي التفاعلي، مطبعة الزوراء ، ط1، ، 2008، ص115.

[22] سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2008، ص201.

[23] زهور كرام، (يوم 24 أغسطس 2015) ، نحو التفكير في منهج أدبي ترابطي ، ينظر الرابط :

https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%

[24] جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، ج1، ط1، 2016، ص158.

[25] أحمد رحاحلة، (2020)، مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد 34(3)، ص 505-526.

[26] نفسه.

[27] أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنيت أدباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، اسكندرية، ط2، 2004، ص86.

[28] أحمد رحاحلة، (2020)، مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد 34(3)، ص 505-526.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتاب العربي الحديث أو المترجم:

- أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنيت أدباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط2، 2004.
- أمجد حميد التميمي، مقدمة في النقد الثقافي التفاعلي، مطبعة الزوراء، ط1، 2008.
- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، ج1، ط1، 2016.
- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2008.
- السيد نجم، النشر الالكتروني والإبداع الرقمي، الهيئة العامة للثقافة، القاهرة ،2010.
- زهور كرام، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.
- لبيبة خمار، النص المترابط، فن الكتابة الرقمية آفاق التلقي، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2018.

ثانيا: المقالات:

- أحمد رحاحلة، (2020)، مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد 34(3)، ص 505- 526.

ثالثا: مواقع الشبكية:

- إدمون كوشو، (المغرب 2008/5/8)، أسئلة النقد في الإبداع الرقمي، ترجمة: عبده حقي، ينظر الرابط :

https://www.aladabia.net/article

- إحسان التميمي، النقد التجريبي والأدب التفاعلي في ضوء نظرية التلقي، الرابط:

http://platform.almanhal.com

- البشير ضيف الله، (يوم 01 –07 – 2019)، عن مأزق النقد ...وتلقي الأدب الرقمي، نشر في الجمهورية، ينظر الرابط:

https://www.djazairess.com/eldjoumhouria/165254

- حسام الزيدي، الرقمية وتحولاتها: هل ثمة إمكانية لنشأة نقد رقمي ؟، ينظر الرابط:

https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/print//herenow/2019/9/13

- زهور كرام، (يوم 24 أغسطس 2015)، نحو التفكير في منهج أدبي ترابطي، ينظر الرابط:

https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%

- سمر الديوب، (السبت 22 أيلول /سبتمبر2012)، رواية شات وسؤال الحداثة، ينظر الرابط:

http://www.diwanalarab.com/spip.php?article34388

- السيد نجم، الأربعاء (20 مارس 2019)، عن النقد الرقمي ومواصفات الناقد الرقمي، إطلالة على التواجد الجديد للجنس الأدبي، ينظر الرابط:

: http://www.ech-chaab.com/ar_

- السيد نجم، النقد الرقمي ومستقبل السرد مع الوسائط الحديثة، ينظر الرابط :

https ://middle-est-online .com

- محمد أسليم، نظرية الرواية الواقعية الرقمية، ينظر: موقع محمد أسليم

HTTP://WWW.M-ASLIM.NET/SITE/ARTICLES.PHP?ACTION=VIEW&ID=10

- وصـــفي ياســـين، المنجز الرقمي العربي .. مراجعة وتقويم، ينظر الرابط:

http://www.arab-ewriters.com/articlesDetiles.php?topicId=115

Romanization of references

Aḥmad Faḍl Shablūl, Udabā’ alāntrnyt Udabā’ al-mustaqbal, Dār al-Wafā’ li-Dunyā al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Iskandarīyah, ṭ2, 2004

Amjad Ḥamīd al-Tamīmī, muqaddimah fī al-naqd al-Thaqāfī al-tafā‘ulī, Maṭba‘at al-Zawrā’, Ṭ1,, 2008

Jamīl Ḥamdāwī, al-adab al-raqmī bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq (Naḥwa al-muqārabah alwsā’tyh), j1, Ṭ1, 2016

Sa‘īd Yaqṭīn, al-naṣṣ al-mutarābiṭ wa-mustaqbal al-Thaqāfah al-‘Arabīyah (Naḥwa kitābat ‘Arabīyah raqmīyah), al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, al-Dār al-Bayḍā’, al-Maghrib, Ṭ1, 2008
al-Sayyid Najm, al-Nashr al-iliktrūnī wa-al-ibdā‘ al-raqmī, al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-Thaqāfah, al-Qāhirah, 2010
Zuhūr Karām, al-adab al-raqmī as’ilat thaqāfīyah wa-ta’ammulāt mafāhīmīyah, ru’yah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Qāhirah, Ṭ1, 2009
Labībah Khammār, al-naṣṣ al-mutarābiṭ, Fann al-kitābah al-raqmīyah Āfāq al-talaqqī, ru’yah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Qāhirah Miṣr Ṭ1, 2018
Aḥmad Raḥāḥilah, (2020), Masārāt al-naqd fī al-adab al-raqmī bayna al-tanẓīr wa-al-taṭbīq, Majallat Jāmi‘at al-Najāḥ lil-Abḥāth (al-‘Ulūm al-Insānīyah), Jāmi‘at al-Balqā’ al-taṭbīqīyah, al-Urdun, al-mujallad 34 (3)
Idmūn kwshw, (al-Maghrib 8/5 / 2008), as’ilat al-naqd fī al-Ibdā‘ al-raqmī, tarjamat : ‘Abduh Ḥaqqī, yanẓur alrābṭ
https://www.aladabia.net/article
Iḥsān al-Tamīmī, al-naqd al-tajrībī wa-al-adab al-tafā‘ulī fī ḍaw’ Naẓarīyat al-talaqqī, alrābṭ
http://platform.almanhal.com
al-Bashīr Ḍayf Allāh, (yawm 01-07 – 2019), ‘an ma’ziq al-naqd ... wtlqy al-adab al-raqmī, Nashr fī al-Jumhūrīyah, yanẓur alrābṭ:
https://www.djazairess.com/eldjoumhouria/165254
Ḥusām al-Zaydī, al-raqmīyah wa-taḥawwulātuhā : Hal Thammat imkānīyat li-nash’at Naqd raqmī?, yanẓur alrābṭ
https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/print//herenow/2019/9/13
Zuhūr Karām, (yawm 24 Aghusṭus 2015), Naḥwa al-tafkīr fī Manhaj adabī trābṭy, yanẓur alrābṭ
https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%
Samar al-Dayyūb, (al-Sabt22 Aylūl (Sibtambir)2012) , riwāyah shāt wa-su’āl al-ḥadāthah, A, yanẓur alrābṭ
http://www.diwanalarab.com/spip.php?article34388
al-Sayyid Najm, (al-Arbi‘ā’ 20 Mārs 2019), ‘an al-naqd al-raqmī wmwāṣfāt al-nāqid al-raqmī, iṭlālah ‘alá al-tawājud al-jadīd lil-jins al-Adabī, yanẓur alrābṭ
http://www.ech-chaab.com/ar_
al-Sayyid Najm, al-naqd al-raqmī wa-mustaqbal al-sard ma‘a al-Wasā’iṭ al-ḥadīthah, yanẓur alrābṭ
https ://middle-est-online .com
Muḥammad Aslīm, Naẓarīyat al-riwāyah al-wāqi‘īyah al-raqmīyah, yanẓur : Mawqi‘ Muḥammad Aslīm
HTTP://WWW.M-ASLIM.NET/SITE/ARTICLES.PHP?ACTION=VIEW&ID=10

Wṣfy yāsyn, al-munjaz al-raqmī al-ʻArabī .. murājaʻat wa-taqwīm, yanẓur alrābṭ http://www.arab-ewriters.com/articlesDetiles.php?topicId=115